

وسط إدانات غربية.. المعارضة الإسرائيلية تتهم بن غفير باختلاق الاستفزازات بعد اقتحامه الأقصى

الاحتلال يقتل 3 فلسطينيين في مخيم بلاطة.. والساطة تطالب حماية واشنطن



وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير اقتحم المسجد الأقصى مرات عدة



جيش الاحتلال اقتحم مخيم بلاطة وجن جنود فجرا لتصفية واعتقال مقاومين فلسطينيين

وزير الأمن القومي إيتان بن غفير بعد اقتحامه المسجد الأقصى، بينما عبرت الخارجية الأميركية والفرنسية عن قلقهما من تصرفات بن غفير التي وصفها بالاستفزازية. وقال لبيد -في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي- إن «وظيفة بن غفير هي التهئة، وبدلاً من ذلك فإنه يقوم فقط بخلق الاستفزازات». وأضاف أن بن غفير رجل غير مسؤول ومتطرف، وما كان يجب أن يُسمح له بأن يكون وزيراً مسؤولاً عن الأمن القومي لدولة إسرائيل.

وصباح الأحد، قالت محافظة القدس (جهة حكومية فلسطينية) إن بن غفير اقتحم ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من الماضي -إدانات عربية واسعة ودعوات لوقف التصعيد.

وقرر أمس الاثنين، عبرت الخارجية الأميركية عن قلق واشنطن من اقتحام بن غفير باحات الأقصى الذي وصفته بالاستفزازي، ومما صاحبه من خطاب تحريضي، وفق ما قالت. وأضافت -في بيان- أنه لا يجوز استخدام المواقع المقدسة لأغراض سياسية، وأن الولايات المتحدة تدعو جميع الأطراف إلى احترام قدسية تلك المواقع.

كما أعربت الخارجية الأميركية عن انزعاجها الشديد من سماح الحكومة الإسرائيلية للإسرائيليين بالإقامة الدائمة في مستوطنة حومش الواقعة شمالي الضفة الغربية، مشيرة إلى أن القانون الإسرائيلي نفسه ينص على أن المستوطنة أقيمت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة.

ورأى البيان أن المضي قدماً في بناء المستوطنات بالضفة الغربية يعد عقبة أمام تحقيق حل الدولتين. وأعربت الخارجية الفرنسية عن قلقها من اقتحام بن غفير الثاني للأقصى ووصفته بالعمل الاستفزازي، داعية إلى احترام الوضع التاريخي القائم بشأن الأماكن المقدسة.

وجددت الخارجية الفرنسية في بيان دعوتها لعدم التصعيد، مضيفة أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لإرساء سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وسط الضفة الغربية وشمالها. يذكر أن قرية حواره تشهد توتراً على الدوام بسبب تعرضها لهجمات من المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها، وكان مستوطنون قد أحرقوا منازل وممتلكات للفلسطينيين قبل أشهر قليلة. وفي خطوة تصعيدية، عقدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي جلستها الأسبوعية الأحد داخل نفق يقع أسفل الناحية الغربية من المسجد الأقصى، وذلك إحياء للذكرى 56 لاحتلال القدس.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن إسرائيل وهدت مدينة القدس قبل 56 عاماً، مضيفاً أن المعركة التي يخوضها لتوحيد القدس والتصدي للضغوط الغربية ما زالت مستمرة. وصدقت الحكومة الإسرائيلية على إضافة نحو 17 مليون دولار إلى ميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة، بينما تعزم التصديق على سلسلة من القرارات والمشاريع، بهدف تشجيع الشبان اليهود على الانتقال للعيش في القدس.

وقبيل الاجتماع، اقتحم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير باحات المسجد الأقصى وقال إن جبل الهيكل -في إشارة إلى الحرم القدسي الشريف- سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد. من جانبها، عبرت الخارجية الأميركية عن قلق واشنطن من اقتحام بن غفير لباحات الأقصى الذي وصفته بالاستفزازي، ومما صاحبه من خطاب تحريضي، وفق ما قالت. وأضافت -في بيان- أنه لا يجوز استخدام المواقع المقدسة لأغراض سياسية وأن الولايات المتحدة تدعو جميع الأطراف إلى احترام قدسية تلك المواقع.

كما أعربت الخارجية الأميركية عن انزعاجها الشديد من سماح الحكومة الإسرائيلية للإسرائيليين بالإقامة الدائمة في مستوطنة حومش الواقعة شمالي الضفة الغربية، مشيرة إلى أن القانون الإسرائيلي نفسه ينص على أن المستوطنة أقيمت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة.

ورأى البيان أن المضي قدماً في بناء المستوطنات في الضفة الغربية يعد عقبة أمام تحقيق حل الدولتين. من ناحية أخرى وجّه زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد -أمس الاثنين- انتقادات حادة إلى

الإسرائيلي لمخيم بلاطة ومدينة نابلس. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن ما حدث في المخيم مجزرة حقيقية واستمرار للحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني. وحمل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد المستمر والجرائم المستمرة وسياسة العقاب الجماعي، حسب تعبيره.

وطالب أبو ردينة الإدارة الأميركية بالتدخل الفوري لوقف ما وصفه بالجنون الإسرائيلي، مضيفاً أن صمت الإدارة الأميركية شجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في عدوانه. بدورها، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة جنوبي نابلس فجر أمس لن تؤثر في معنويات شعبنا المنتفض للرد على جرائم الاحتلال والانتصار للمسجد الأقصى والمقدسات التي تتعرض للتدنيس والتهويد.

من جانبها، نعت حركة الجهاد الإسلامي -في بيان صحفي- شهداء نابلس، مؤكدة أن جرائم الاحتلال ستزيد من عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة طريقه وأن المقاومة حاضرة للثأر والانتقام لدماء الشهداء. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة في مدينة جنين وأطراف مخيمها، واعتقلت 3 شبان فلسطينيين بينما أصيب آخر بجروح.

وأفاد مصادر باندلاع اشتباك بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين أطلقوا الرصاص واستخدموا العبوات ضد وحدة المستعربين في جيش الاحتلال التي دخلت إلى المدينة وإلى أطراف المخيم مستخدمة مركبات فلسطينية. وقالت مصادر إن قناصة من جنود الاحتلال اعتلوا عمارات ومباني مظلة على المخيم، واعتدوا بالضرب على بعض السكان قبل انسحابهم.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر بأن جيش الاحتلال أغلق شارع بلدة حواره الرئيسي، كما أمر بغلق المحال التجارية، ونصّب حواجز في محيط المنطقة للبحث عن منفذ عملية دهس أصيب خلالها جندي إسرائيلي الأحد. كما أغلقت قوات الاحتلال المداخل المؤدية إلى البلدة جنوب نابلس، ومنعت الفلسطينيين من التنقل بين

«وكالات»: قتلت قوات الاحتلال 3 فلسطينيين في مخيم بلاطة شرقي نابلس واعتقلت 3 آخرين في جنين، في حين دانت الرئاسة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي وطالبت واشنطن بالتدخل لحماية الشعب الفلسطيني.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة 12 آخرين ببنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها فجر أمس الاثنين مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس، أكبر المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية. ويشهد المخيم اشتباكات قوية بعد اقتحام قوات الاحتلال له من محاور عدة بدعوى اعتقال «مطلوبين» حيث تصدى لها الشبان الفلسطينيون، وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات أمنية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم برفقة جرافات وآليات عسكرية وتواصل حصاره وتمنع وصول مركبات الإسعاف إلى داخله.

وقد نعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الشهداء الثلاثة الذين سقطوا في الاقتحام الإسرائيلي لمخيم بلاطة، مؤكدة أن اثنين منهم ينتمون لكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري للحركة.

وأضافت أن الشهداء هم: محمد أبو زيتون، وعبد الله أبو حمدان، وفتحي أبو رزق شقيق الشهيد حاتم أبو رزق القيادي في الكتائب الذي استشهد قبل سنوات في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال. بدوره، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن عملية نابلس شهدت تفجير معمل للمتفجرات ومصادرة أسلحة وذخائر، كما أشار إلى اعتقال من الأشخاص وقتل مسلحين.

أما الإذاعة الإسرائيلية فقلت إن مئات الجنود شاركوا في اقتحام مخيم بلاطة شرقي نابلس فجر أمس. ويسقوط الشهداء الثلاثة في مخيم بلاطة، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام إلى 159، بينهم 3 من داخل الخط الأخضر، و36 من قطاع غزة، ومن بين الشهداء 26 طفلاً.

وقد دانت الرئاسة الفلسطينية الاقتحام

العراق: صراخ ولكمات بين النواب



مقطع من العراق

«وكالات»: اشتعل عراك بالأيدي واللكمات داخل أروقة البرلمان في إقليم كردستان العراق، بين نواب من الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

وونقت مشاهد انتشرت بشكل واسع بين العراقيين على مواقع التواصل، الفوضى التي عمت الجلسة، وسط ارتفاع الصراخ بين النواب، وتخريب وتكسير للقاعة.

حصل هذا التوتر أمس الاثنين، نتيجة خلاف على جدول الأعمال المخصص لإعادة تفعيل مفوضية الانتخابات المنتهية ولايتها في إقليم كردستان.

وحصل التوتر بعدما قامت رئيسة البرلمان ريواف فائق وهي من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، برفع الجلسة والانسحاب من القاعة.

في حين اتهم رئيس كردستان زياد جبار في تصريحات صحفية الحزب الديمقراطي برفض رفع الجلسة، «ما

أدى إلى توتر وفوضى في جلسة البرلمان». وقال جبار «نحن كتلة الاتحاد رفضنا أن تمر جلسة غير قانونية في البرلمان... لكن للأسف حصلت فوضى وقاموا بمهاجمة عدد من أعضاء كتلتنا». وأضاف جبار أنه تعرض لإصابة طفيفة في الرأس. واعتبر أن «الجلسة

رفعت قانونياً... وأي خطوة تجري ستكون غير قانونية». في المقابل، أصر رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني زاناً ملا خالد في مؤتمر صحفي بعد الجلسة على أن «تأجيل الجلسة» من قبل رئاسة البرلمان لم يكن قانونياً لأنه «كان ينبغي أن يطرح للتصويت».

أكدت فائق من جهتها في بيان أنه «لن يكون لتأجيل الجلسة بعد التأجيل أي قيمة قانونية». واعتبر حزب الاتحاد الوطني الكردستاني إضافة التصويت على تمديد عمر المفوضية على جدول أعمال الجلسة في بيان الأحذخوة «تخالف الاتفاق السياسي بين القوى السياسية والكتل البرلمانية».

رئيس بيلاروسيا: اليمن شريكاً في العالم العربي



رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو

مكافة اليمن كشريك تقليدي في العالم العربي، وكذلك في تخفيف العلاقات ضمن الإطار الثنائي وفي إطار المنظمات الدولية». وأشار إلى العمل الناشط والفعال لليمن، الذي يهدف إلى استعادة مؤسسات الدولة على أساس مبادئ العدل والمساواة، وحماية السكان المدنيين، والوفاء بالالتزامات الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف لوكاشينكو: «الجانب البيلاروسي مستعد لمساعدة بلادكم من خلال تزويده بالسلع الضرورية من غذاء وأدوية ومعدات الزراعة والشحن وبناء الطرق».

«وكالات»: قال الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أمس الاثنين، إن بلاده تعول على تسوية الوضع في اليمن، مشيراً إلى أن بيلاروس ترى اليمن كشريك لها في العالم العربي. وأضاف في برقية تهنئة إلى رئيس المجلس الرئاسي في اليمن، رشاد محمد العليي، بمناسبة يوم الوحدة الوطنية: «أمل أن يمضي شعب اليمن الشجاع نحو التسوية التدريجية للأوضاع، واستمرار وقف إطلاق النار، والوصول إلى حل سياسي طويل الأمد برعاية الأمم المتحدة والدول الصديقة». كما أكد أن بيلاروسيا مهتمة «بإعادة

وكانت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى تقديم طلب إلى رئاسة برلمان كردستان يتضمن إضافة فقرتين على جدول أعمال جلسة الأحد، إحداهما تتضمن تفعيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في الإقليم.

أما الثانية فتضمنت تعديل قانون الانتخابات، كاشفة في الوقت ذاته عن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن هذين الموضوعين مع الاتحاد الوطني. وأشار إلى أن الحزب الديمقراطي يشكل الكتلة الأكبر في البرلمان الحالي، بـ 45 مقعداً، يليه حزب الاتحاد الوطني بـ 21 مقعداً، ويهيمن الحزبان على المشهد السياسي في الإقليم.

وفيما يقدم الإقليم العراقي نفسه على أنه واحة للاستقرار فإن العديد من الناشطين والمعارضين ينتقدون الفساد والصفقات في العديد من المرافق.